إذا صلَّى أحدكم إلى شيء يَسْتُرُهُ من الناس، فأراد أحد أن يَجْتَازَ بين يديه فَلْيَدْفَعْهُ، فإن أبى فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فإنما هو شيطان

عن أبي سعيد الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه مرفوعًا: (إذا صلَّى أحدكم إلى شيء يَسْتُرُهُ من الناس، فأراد أحد أن يَجْتَازَ بين يديه فَلْيَدْفَعْهُ، فإن أبى فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فإنما هو شيطان).

[صحيح] [متفق عليه]

يأمر الشرع باتخاذ الحزم والحيطة في الأمور كلها، وأهم أمور الدين والدنيا الصلاة، لذا حثَّ الشارع الحكيم على العناية بها واتخاذ السُتْرة لها إذا دخلَ المصلي في صلاته لتستره من الناس، حتى لا ينقصوا صلاته بمرورهم بين يديه، وأقبل يناجي ربه، فإذا أراد أحد أن يجتاز بين يديه، فليدفع بالأسهل فالأسهل، فإن لم يندفع بسهولة ويسر، فقد أسقط حرمته، وأصبح معتدياً، والطريق لوقف عدوانه، المقاتلة بدفعه باليد، فإن عمله هذا من أعمال الشياطين، الذين يريدون إفساد عبادات الناس، والتلبيس عليهم في صلاتهم.

معاني الكلمات

إذا صلّى أحدكم إلى شيء أي جعل شيئًا أمامه في صلاته.

يَسْتُرُهُ من الناس يحول بينه وبينهم.

بين يديه قريبًا منه بينه وبين سُتْرته.

فإن أبى امتنع أن يندفع ويرجع.

فَلْيُقَاتِلْهُ فليُدَافِعْه بشدة.

فإنما هو المُمتنِع عن الاندفاع والرجوع.

شيطان مثل الشيطان لمحاولة التشويش على المصلي وإفساد صلاته أوتنقيصها.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3098